رحمة الله تعالى وخاصيته لسعة الرزق ان تقراه قبل
صلاة الفجر من نواحي البيت عشر ايدا باليمين من ناحيته
القبلة ويستقبلها في كل ناحية ان امكن وفي الاربعين
الادريسية سبحانك يا رب كل شيء ووارثه ورازقه
قال السهروردي المداوم عليه تقضى حاجته من الملوك
وولاة الامر فاذا اراد ذلك وقف مقابلة المطلوب
وقراه سبعين مرة ومن تلاه عشرين يوما على الريق
رزق ذهنا يفهم به الغوامض وان قراه المسجون
بعد صلاة الجمعة مائة مرة سرح والمريض يبرا وكذلك
المضيق عليه يفرج عنه انتهى من المرزوقين جمع مرزوق
وهو من سبق اليه رزقه فانتفع به واذا لم يستعن
به على معصيته رازقه فهو الموفق فانتبه حبيبي الساتر
اسم فاعل كالرازق والساتر بمعنى الغافر اذ الغفر هو
الستر ولذا لم يرد في الاسماء الحسنى وقيل في معناه هو الذي
ستر ذنوب عباده بذيل رحمته ورداء فضله ومنته
وقيل هو الذي اذا ستر على عبده المؤمن خطيئته في الدنيا
غفرها له يوم الجزا ورحمه في الاخرة ويشهد لهذا حديث
الصحيحين

الصحيحين وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا ان الله تعالى
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره عن الناس ويقرره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اي يا رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد
هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم قال المناوي رحمه الله تعالى قدم لنا
ليفيد الاختصاص اذ الذنوب لا يغفرها غيره وهذا
في حق عبد مؤمن ستر على الناس عيوبهم واحتمل في حق
نفسه تقصيرهم انتهى ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه
واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ومن تمام
ستره وكمال لطفه وبره انه تعالى يحب من عباده كل من
قام به هذا الوصف ولهذا قال صلى الله عليه وسلم
من ستر اخاه المسلم في الدنيا فلم يفضحه ستره الله يوم
القيمة وفي رواية من ستر على مؤمن عورة فكأنما احيا
ميتا وفي الحكم العطائية روح الله روح منشيها بروح
الارادات العلية لولا جميل ستره لم يكن عمل اهلا للقبول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)